

البيان الختامي والتوصيات

نظمت لجنة النساء البرلمانيات برابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة بأفريقيا والعالم العربي برعاية من الأمانة العامة للرابطة وباستضافة كريمة من جامعة الدول العربية -إدارة المرأة والأسرة والطفولة مؤتمر " تعزيز العلاقات بين النساء البرلمانيات في الدول العربية والإفريقية " بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة من 8 -9 فبراير 2015م يهدف إلى تعزيز التقارب بين النساء البرلمانيات في الدول العربية الإفريقية ودفعاً بمشاركة المرأة في العملية السياسية والاقتصادية آخذين بعين الاعتبار المواثيق الدولية والإقليمية التي عززت من دور المرأة وطالبت بمنحها حقها الدستوري والطبيعي في الانخراط في مبادرات حل القضايا المعاصرة من اجل وقف نزيف الموارد والإمكانيات وتعزيز التعاون و التنسيق في مجال تعزيز مكانة المرأة على المستوى السياسي و اللاقتصادي سعياً وراء علاقة جدية متزنة بين الأشقاء في القارتين الإفريقية والعربية.

لجنة النساء لبرلمانيات ومنذ تأسيسها عملت على عقد العديد من الاجتماعات ونظمت المؤتمرات ذات الصلة والتي خرجت بأهداف وتوصيات تعكس حرص تلك الدول وتشوقها إلى تطوير التعاون المتعدد الأبعاد بين الدول من خلال الآليات المشتركة لترسيخ مبادئ السلام وتوسيع المشاركة الشعبية واحترام حقوق الإنسان وتفعيل العدالة فكل تلك العناصر مشتركة تسهم في تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقود إلى بناء مجتمعات مستقرة ومتطورة.

اثري المؤتمر بحضوره العديد من المشاركين حيث إفتتح أعمال المؤتمر كلاً من معالي الدكتور / أحمد محمد الجروان - رئيس البرلمان العربي و معالي السيد / عبد الواسع يوسف - أمين عام رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة بأفريقيا والعالم العربي و معالي الدكتور / أمبلي عبد الله العجب - رئيس مجلس الولايات السوداني - رئيس الوفد و معالي الدكتورة /أدنا مادزونقو رئيس مجلس الشيوخ الزيمبابوي- رئيس الوفد ومعالي السفيرة / إيناس مكاي - مدير إدارة المرأة والأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية و معالي الدكتور عبد



الله حسن محمود- عميد السفراء وسفير فوق العادة ومندوب الصومال الدائم لدى جامعة الدول العربية و معالي كما حضر وفود الدول الأعضاء برابطة مجالس الشيوخ والشورى و المجالس المماثلة كما يلي :-

- ❖ مجلس الشيوخ في جمهورية زيمبابوي
- ❖ مجلس الولايات في جمهورية السودان الديمقراطية .
- ❖ مجلس لشورى في الجمهورية اليمنية.
- ❖ مجلس الشورى في مملكة البحرين .
- ❖ مجلس الشورى في جمهورية مصر العربية .
- ❖ المجلس الوطني للأقاليم في جمهورية جنوب أفريقيا.
- ❖ مجلس الأمة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ❖ المجلس الفيدرالي في جمهورية أثيوبيا الفدرالية الديمقراطية
- ❖ مجلس الشيوخ في جمهورية الجابون
- ❖ مجلس الأعيان في المملكة الأردنية الهاشمية
- ❖ مجلس المستشارين في المملكة المغربية
- ❖ مجلس الولايات في دولة جنوب السودان .

يعتبر هذا المؤتمر لبنة قوية وتحرك واضح في بناء مسيرة اللجنة لما يحمله من تفرد في طرح المواضيع الخاصة بتمكين النساء سياسياً واقتصادياً واجتماعياً حيث قدمت فيه أربعة أوراق عمل بعنوان " التقارب العربي الإفريقي " وورقة عمل بعنوان " آلية للتعاون العربي الإفريقي لتمكين النساء في المنطقتين " وورقة عمل بعنوان " التمكين الاقتصادي للمرأة بالدول الأفريقية والعربية " ورقة عمل بعنوان " التمكين السياسي للمرأة الأفريقية " . وعقدت فيه العديد من الجلسات التي خرجت بالتوصيات الآتية :-

- إنشاء آلية أفريقية عربية للنساء البرلمانيات لتمكين النساء .
- التأكيد على أهمية التواصل الثقافي و الاجتماعي بين البرلمانيات .
- الدفع بعملية التمكين الاقتصادي و الاجتماعي بين النساء البرلمانيات لتقوية العلاقات بين الدول العربية و الإفريقية في إطار رابطة مجالس الشيوخ والشورى .



- دور الإعلام في تقوية العلاقات العربية و الإفريقية بين البرلمانيات
- تشجيع البرلمانات على إدماج المرأة وعملية التنمية المستدامة .
- العمل على رفع نسبة التمثيل للنساء ضمن البرلمانات الأعضاء في رابطة مجالس الشيوخ والشورى .
- الالتزام بمبدأ تعزيز الجهود على كافة المستويات من اجل توسيع مشاركة المرأة في جميع المجالات .
- إنشاء نواة للجنة السلام وحل النزاعات منبثقة من لجنة النساء البرلمانيات وتضم جميع النساء البرلمانيات بالدول الأعضاء بالرابطة للعمل على قضايا الأمن و السلام.
- وضع بند لتمويل مشاركة النساء البرلمانيات باجتماعات لجنة النساء البرلمانيات والمؤتمرات التي تنظمها.
- دعم مشاركة النساء ذوات الاحتياجات الخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- مراجعة وسن التشريعات التي تعمل على تمكين النساء .
- إصدار تقرير سنوي يرصد مدى التقدم الحاصل في مجال تمكين المرأة العربية و الإفريقية على الصعيدين السياسي و الاقتصادي .
- التأكيد على أهمية متابعة وتنفيذ التوصيات و مخرجات المؤتمرات السابقة .

